

## ٢ - مصر

هُوَى لِكَ فِيهِ كُلُّ رَدَى يُحِبُّ  
فَدَيْتُكَ ! هل وراءَ الموتِ حُبٌّ؟  
فَدَيْتُكَ مِصْرُ ، كُلُّ فَتَى مَشُوقٌ  
إِلَيْكَ ، وَكُلُّ شَيْخٍ فِيكَ صَبٌّ  
وَيَحْلُمُ بِالْفِدَى طِفْلٌ فَطِيمٌ  
وَكُلُّ رَضِيعَةٍ فِي الْمَهْدِ تَحِبُّ  
أَرَاكَ وَ أَيْنَمَا وُلِّيتُ وَجْهِي  
أَرَى مَهْجَأَ لُوجْهِكَ تَشْرُئِبُ  
وَأَرْوَاحاً عَلَيْكَ مَحْوَمَاتُ  
لَهَا فَوْقَ الضُّفَافِ خَطْبٌ وَوَيْبٌ  
عَلَيْهَا مِنْ دَمِ الْغَادِينَ غَارٌ  
لَهُ بِيَدَيْكَ تَضْفِيرٌ وَعَضْبٌ  
حَمَّتْكَ صَدْرُهَا يَوْمَ التَّنَادَى  
وَوَقَّتْكَ اللَّيَالَى وَهِيَ حَرَبٌ  
إِذَا رَامَتْكَ عَادِيَةٌ وَشَقَّتْ  
فَضَائِكَ غِيْلَةً وَرِمَاكَ خَطْبٌ  
دَعَتْ بِالنَّهْرِ فَهُوَ لَطَى وَوَقَّدَتْ  
وَبِالنُّسَمَاتِ فَهِيَ حَصَى وَحَصْبٌ